

فَينِتر

دونالد ترامف في حملته، بينما تكشف تصريحات هنغبي، الذي كان من أبرز المقربين من نتنياهو، عن خلافات داخل اليمين الإسرائيلي بشأن نجنيبد الحريديين وتوجهات الائتلاف الحاكم. وفي مقال نشره بصحيفة «يديעות أخرونوت»، انتقد هنغبي، الذي تولى رئاسة مجلس الأمن القومي خلال هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تساهل أحزاب اليمين مع رفض الحريديين التجنيد في الجيش، معتبرا أن استمرار هذه السياسة يهدد مستقبل إسرائيل. وكتب هنغبي: «ما دامت أحزاب يمينية تتغاضى عن دعوات شركائها السياسيين إلى إلقاء أوامر الاستدعاء للخدمة العسكرية في المرحاض، فلا مكان لي بينها». وأضاف: «بعد السابع من أكتوبر، وفي ظل المعارك الصعبة التي لا تزال أامنا، لم يعد هناك مجال للتسامح مع ظاهرة التهرب من الخدمة العسكرية، التي تهدد وجود الدولة نفسه. لذلك سأدعم ليبرمان في الانتخابات المقبلة». ولم تقتصر انتقادات هنغبي على قضية التجنيد، إذ أعلن رفضه ما وصفه بأنه «يمين مسياني وعنصري، يحقر خصومه الأيديولوجيين ويلتزم الصمت أمام موجات الجرائم القومية»، في إشارة إلى إرهاب المستوطنين والتوجهات المتطرفة داخل معسكر اليمين الإسرائيلي.

كما انتقد ما سماه «الرغبة في خوض مواجهة مدمرة مع أجهزة إنفاذ القانون من أجل تعزيز القدرة على الحكم»، معتبرا أن شخصيات وتيارات باتت تنصدر اليمين الإسرائيلي لا تعكس المبادئ السياسية التي يؤمن بها. وقال إن «اليمين لم يكن يوما متجانسا، لكن منذ فترة طويلة تتعاظم داخله أصوات تنفر منها أذناي، وليس جميع الشخصيات التي تمثله تعكس المبادئ التي أؤمن بها».

ووفقا لموقع «عرب 48»، استعاد هنغبي فترة عضويته في المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، عندما تولى ليبرمان وزارة الجيش، مشيرا إلى أن الأخير كان من الأصوات القليلة التي دعت إلى إعطاء أولوية أكبر لمواجهة التهديد الذي تشكله حماس في قطاع غزة. وكتب هنغبي، الذي كان شخصية بارزة في حزب الليكود لسنوات طويلة، وشغل مناصب رفيعة كعضو كنيست وأقال نتنياهو هنغبي من منصبه العام الماضي، وفي أعقاب إقالته أقر الأخير بمسؤوليته عن إخفاق السابع من أكتوبر، قائلا: «يجب التحقيق بصورة معمقة في الإخفاق الرهيب الذي كنت شريكا فيه، لضمان استخلاص الدروس المناسبة والمساعدة في استعادة الثقة التي تضررت». ودعا إلى معالجة الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي وتعزيز وحدته.

فانس يمتعن عن دعم نتنياهو

وفي واشنطن، رفض نائب الرئيس الأميركي، جاي دي فانس، إعلان تأييده لنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، رغم الدعم العلني الذي قدمه له ترامب. وردا على صحفي أميركي ألح عليه لإعلان موقفه، قال فانس: «لست ضد دعمه، ولست مع دعمه، ولا أندخل في الانتخابات الإسرائيلية». وأضاف: «أدعم مرشحين أميركيين، وأركز على انتخابات منتصف الولاية»، المقررة في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

نتنياهوو يستعين بحاخام

والتقى نتنياهو، ورئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلييل سموتريتش، أمس، بالحاخام إيلي سدان، في خطوة قال رئيس حزب «عمخا يسرائيل»، عوفر فينتر، إنها تهدف إلى ممارسة ضغوط عليه للانسحاب من انتخابات الكنيست، في ظل مساعي الليكود لمنع ضياح أصوات اليمين على قوائم قد لا تتجاوز نسبة الحسم. ويُدعى سدان، رئيس المعهد الديني العسكري في مستوطنة «عيلي»، الذي يعمل على تجهز الشبان الممنتمين إلى الصهيونية الدينية للخدمة الإلزامية في صفوف جيش الاحتلال، وبعد من الشخصيات المؤثرة على فينتر، الذي تلمذ على يديه خلال دراسته في المعهد. وقال فينتر مخاطبا نتنياهو: «سمعت أنك وسموتريتش في طريقكما إلى الحاخام إيلي سدان لممارسة الضغط عليّ كي أنسحب»، مضيفا: «عليكما أن تفهما، شعب إسرائيل يريد سياسة مختلفة. لقد سئم الحملة القبيحة وغير الأخلاقية التي قادتماها، والأساليب غير النزيهة التي تستخدمانها».

استطلاع

وأظهر استطلاع أمس أنه في أعقاب إعلان غانتس عن انسحابه من الانتخابات، عزز حزب «يشار»، برئاسة غادي آيزنكوت، وقائمة «بياحد» برئاسة نفتالي بينيت، بمقعد لكل منهما قياسا باستطلاعات سابقة، بينما تراجع حزب الليكود بمقعد. وحسب نتائج الاستلاع، فإن أحزاب الائتلاف الصهيونية ستكون ممثلة بـ54 مقعدا، وأحزاب الائتلاف بـ49 مقعدا، و14 مقعدا للأحزاب العربية، و4 مقاعد لقائمة «عناصر الاحتياط والاقتصادية». وتعني هذه النتائج أنه لا توجد أغلبية من أجل تشكيل حكومة لدى أي من معسكري أحزاب المعارضة أو الائتلاف، وأنه لا يوجد احتمال أن يشكل معسكر الائتلاف الحكومة المقبلة، بينما معسكر المعارضة الصهيونية بحاجة إلى دعم أحزاب من خارج المعسكرين من أجل تشكيل حكومة لكنها ستكون حكومة أقلية.

قرعة الحج

وجاء هذا الإعلان بناء على قرار لجنة الحج بالوزارة، التي ناقشت التقارير المقدمة من أصحاب الاختصاص حول كافة

التفاصيل المتعلقة بالقرعة، بما يشمل الجوانب الفنية والإدارية والتنظيمية، لضمان سيرها بسلاسة وعدالة.

وأكدت وزارة الأوقاف أن موسم الحج يأتي بناء على «نظام تنظيم شؤون الحج» رقم (15) والذي تم إقراره في مجلس الوزراء في العام 2025. وأشارت إلى أن هذه الإجراءات جاءت بناءً على توجيهات رئيس الوزراء محمد مصطفى، الذي شدد على ضرورة تقديم أفضل الخدمات للحجاج، وضمان كافة التسهيلات لهم، بما يضمن أداءهم للمناسك بسهولة ويسر، وفق أعلى المعايير الإدارية والتنظيمية. وكانت الوزارة اختتمت جميع الاستعدادات والترتيبات اللوجستية لإجراء القرعة إلكترونياً، بحيث تشمل جميع التجمعات السكانية، والتي يتجاوز عددها أكثر من 453 تجمعا سكانيا موزعة على المحافظات الشمالية، وفقا لعدد السكان في كل منطقة. وأوضحت أن عدد المواطنين الذين سجلوا عبر الموقع الإلكتروني للوزارة (www.tawaf.ps) أو من خلال مديريات الأوقاف في المحافظات الشمالية بلغ أكثر من ثلاثين ألف مواطن، مضيفة أن كافة بياناتهم أدخلت في نظام محوسب يغطي جميع محافظات الوطن، لضمان العدالة والشفافية في اختيار الحجاج لهذا الموسم.

ودعت الوزارة جميع المسجلين إلى متابعة الإعلانات الرسمية الصادرة عن الوزارة على موقعها لمعرفة تفاصيل القرعة ونتائجها والإجراءات التالية.

«العفو الدولية»

وأشارت إلى سلسلة من الاعتداءات التي شهدتها بلدتا خربة أبو فلاح والطيبة، شرق رام الله، خلال نهاية الأسبوع الماضي، والتي طالت مصورة صحفية تعمل لصالح صحيفة «واشنطن بوست»، ووفدا من الدبلوماسيين الأوروبيين.

ودعت «أمнести» الدول إلى وقف أشكال التجارة والاستثمار والتعاون التي تسهم في استمرار الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، واتخاذ خطوات عملية لمنع التواطؤ في الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين. كما طالبت بفرض عقوبات محددة على المسؤولين الإسرائيليين الذين تتوافر أدلة موثوقة على تورطهم في انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، ودعم جهود العدالة والمساءلة الدولية.

وشددت المنظمة على أن الإكتفاء ببيانات الإدانة والتصريحات السياسية دون إجراءات ملموسة يتيج استمرار الانتهاكات، مؤكدة ضرورة تحمل الدول مسؤولياتها القانونية تجاه حماية الفلسطينيين ووضع حد لعنف المستوطنين والتوسع الاستيطاني.

إسرائيل ترفض

الإسرائيلية، وأن هذه المرة الأولى التي تمنع فيها سلطات دول دخول صحفي في قبلها، وأن السلطات الإسرائيلية لم ترد على توجهات الصحيفة، وكررت صحيفة «هارتس» أمس الثلاثاء، أن «سلطة السكان والهجرة» رفضت الرد على توجهها أثناء. ورفضت إسرائيل، الأسبوع الماضي، دخول ثلاثة صحفيين من إيطاليا وألمانيا وبريطانيا، وخلال استجواب الصحفي البريطاني، سكوتدر كراماني، سأله المحققون الإسرائيليون إذا كان يعتقد أن إسرائيل تنفذ إبادة جماعية في غزة، وبعد ذلك سمح بشوهر بعد تدخل وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وفي بداية الشهر الحالي، رفضت إسرائيل دخول الباحثة اليهودية - الأميركية، صوفيا غودفريد، بسبب منشوراتها في منصة «أكس» ضد الحرب على غزة والإبادة الجماعية.

7 شهداء

مجدي محمد فخري حسن برصاص جيش الاحتلال في منطقة قيزران النجار بمدينة خان يونس. كما استشهد المواطن كرم أحمد أبو حزيمة في منطقة السموني بحي الزيتون شرق مدينة غزة، وبراء محمد معروف بقصف مدفعي في منطقة وادي غزة. وأصيب مواطن عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص شرق مخيم البريج. وشنت قوات الاحتلال حملة مدامهات واعتقالات واسعة في الضفة المحتلة طالت 20 مواطنا على الأقل بينهم مواطنان ونجلهما في قرية جنبا جنوب الخليل ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وهدمت قوات الاحتلال منزلا مأهولا في قرية اللوجة شمال غرب بيت لحم مكون من طابقين، مساحة كل طابق 120 مترا مربعا يعود للمواطن عرفات سليم أبو رزق، بحجة عدم الترخيص، وأحضرت بيوتا متنقلة «كرفانات» إلى معسكر صانور المخلى على الطريق الواصل بين بلتني جبع وصانور جنوب جنين، بالتزامن مع استمرار أعمال التجريف في الموقع، وواصلت أمس، لليوم العاشر على التوالي، فرض حصارها على بلدة مادما جنوب نابلس، وإغلاق مداخلها كافة، ومنطقة الرأس الأحمر جنوب طوباس وعزلها عن محيطها لليوم السادس والثلاثين تواليا، وأعاقت صباح أمس، تنقل المواطنين، شمال وشمال شرق رام الله حيث نصبت حاجزين عسكريين، الأول قرب ضاحية التربية والتعليم على الطريق الرئيسي الرابط بين رام الله ومخيم الجازون، والثاني عند جسر دير بدوان شرق رام الله، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة. وأغلقت المدخل الشمالي لمدينة سلفيت، والمدخل الغربي لقرية حارس غرب المحافظة، ومنعت مرور المركبات، ما عاق حركة تنقل المواطنين. ونفذ جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، أمس، 13 واقعة اعتداء وانتهاك طالت المواطنين وأراضيهم وممتلكاتهم في محافظات رام الله والبيرة، ونابلس، وسلفيت، وجنين، وطوباس والأغوار الشمالية. وشملت القوائم، حسب ما أفادت به هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مهاجمة المزارعين ومنع قطف الزيتون، وسرقة المحاصيل والمعدات، وتقطيع الأشجار، واقتحام المنازل وسرقة الأغنام، وإغلاق الطرق والمداخل، وتوسعة بؤرة استعمارية. ففي محافظة رام الله والبيرة، اعتدى مستوطنون على عائلة أثناء قطف الزيتون في منطقة الباطن ببلدة سنجل، وسرقوا محصولها ومعداتاها الزراعية وطاردوا أفرادها، وأغلقوا الطريق المؤدية إلى منطقة غرابة شمال غرب البلدة، وأنزلت «كرفانات» في منطقة بطن الحلاوة شمالها لتوسعة بؤرة قائمة على أراضي المواطنين.

وفي سلواد، اقتحم مستوطنون، برقعة جنود الاحتلال، منازل المواطنين، وقتشوا بعضهم وسرقوا أغناما من أحد المنازل، بالتزامن مع اعتقال شابين، وفي برقا أدخل مستوطنون أغنامهم إلى أراضي المواطنين ورعوها فيها.

وفي محافظة نابلس، اعتدى مستوطنون على مزارع داخل أرضه في مادما، وحاولوا سرقة محصول الزيتون، فيما اعتدت مجموعات أخرى على منازل المواطنين في المنطقة الشرقية من عصيرة الشمالية. وفي سهل السعودية، حرت مستوطنون أراضي زراعية. وفي محافظة سلفيت، قطع مستوطنون أشجار زيتون وسرقوا معدات زراعية في منطقة الواد الأحمر شرق قرية مردا، فيما تعرض أهالي ياسوف لعدوان من مستوطنين في منطقة الواد.

وفي محافظة جنين، منعت قوات الاحتلال معظم المزارعين من الوصول إلى أراضيهم لطقف الزيتون في محيط مستوطنة «دوتان» قرب يعبد، واحتجزت عشرات المركبات التي تقلهم، كما احتجزت عددا من الشبان، وقيدت بعضهم وعصبت أعينهم قبل إجبارهم على المغادرة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، قطع مستوطنون نحو 250 شجرة زيتون مثمرة في منطقة «أم الكبيش» شرق بلدة طمون. وترافقت الاعتداءات مع إغلاق مداخل وبوابات سنجل وترمسها واللين الشرقية ويتما والساوية، إضافة إلى إغلاق الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وإعاقة تنقل المواطنين بين البلدات والقرى. وأضرم مستوطنون النار في النصب الترحيبي عند مدخل قرية برقا، شرق رام الله، ما أدى إلى تعرضه لأضرار كبيرة، وواصلوا لليوم الثالث على التوالي، قطع التيار الكهربائي عن منزل المحامي مننصر حمایل في جبل العرمة ببلدة بيتا جنوب نابلس.

وأفادت محافظة القدس بأن جمعية «كاديشا» الاستيطانية نصبت، أمس الثلاثاء، بوابة حديدية مزودة بقفل على الطريق الوحيد المؤدي إلى جزء من حي وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ما أدى إلى عزل نحو 700 مواطن من أصل 1700 نسمة القطنون الحي، وفرض قيود مشددة على حركتهم اليومية، وتنقلهم من منازلهم وأهلها.

أمين عام

في جنوب لبنان غير مقبول وهناك مساع عربية للضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها غير المشروعة» وهو الذي أكد خلال سلسلة لقاءت عقدھا مع مسؤولين لبنانيين دعم سيادة لبنان وحقه في استعادة كامل أراضيہ مشددا على إنهاء الاحتلال. موقف يأتي في سياق حراك عربي متواصل تجلّى أيضا في اللقاءات اللبنانية - السعودية حيث قدم الرئيس جوزيف عون في لقاء مع السفير السعودي فهد بن عبد الرحمن الدوسري شكر لبنان وتقديره للدعم الذي تقدمه القيادة السعودية للشعب اللبناني، مع التشديد على تعزيز العلاقات الثنائية وعودة السياح السعوديين والطيران السعودي إلى لبنان. وجدد عون إدانته للاعتداءات التي تعرضت لها المملكة ولا سيما المنشآت الحيوية والمرافق الجوية مؤكّدا تضامن اللبنانيين مع الشعب السعودي النشقي.

وعودة إلى الميدان، لا تزال الاعتداءات الإسرائيلية مستمرة، حيث نفذ الاحتلال تجحيرات ضخمة في بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون والمنطقة الواقعة بيت ياحون وكونين. وبالتوازي شن طيران الاحتلال الإسرائيلي غارتين على كفر تينيت والنبطية الفوقا وأخرى على القنطرة، كما سجل قصف مدفعي عنيف على أطراف ميفدون وبرعشيت.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تدمير أكثر من 540 بنية تحتية في ما يسميه المنطقة الأمنية.

في الضنون، لم تتوقف التهديدات الإسرائيلية للبنان، حيث أعلن وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش عن وجوب ضم الأراضي في لبنان حتى الخطوط التي يمرّكز فيها جيش الاحتلال وصولاً إلى ضم بيروت وما وراء بيروت في حال هجوم «حزب الله» على إسرائيل.

بدوره قال وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس إن تل أبيب تدرس توسيع نطاق سيطرتها العسكرية في جنوب لبنان لتشمل مناطق باتجاه النبطية ونهر الليطاني ضمن ما وصفه بـ«المنطقة الأمنية» الدائمة.

وشدد كاتس على أن قوات الاحتلال لن تنسحب من المناطق التي تحتلها داخل الأراضي اللبنانية قبل نزع سلاح «حزب الله» في مختلف أنحاء لبنان، لافتا إلى أن «المنطقة الأمنية» التي أقامتها إسرائيل تبلغ مساحتها نحو 700 كيلومتر مربع. وفي سياق تهديداته توعد كاتس باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت محذرا من أي إطلاق نار أو هجمات بالطائرات المسيرة باتجاه إسرائيل ستقابل برد عسكري قوي يستهدف المنطقة.

وفيما واصلت إسرائيل تشكيكها بدور الجيش اللبناني في تنفيذ مهامه في الجنوب، ردت قيادة الجيش ببيان مفصل، عرضت فيه العراقيل التي يضعها الاحتلال أمام عمل الجيش وما يفرضه ذلك من تحديات تعيق تنفيذ المهام الموكلة إليه. وأكدت قيادة الجيش اللبناني أن جميع الوقائع والإجراءات موثقة لدى لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية بما يحضض الادعاءات الإسرائيلية ويثبت حقيقة الجهود التي تبذلها المؤسسة العسكرية في الجنوب.

وشددت على أن تكرار حملات التضليل ونشر الأكاذيب في الأونة الأخيرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي يندرج في سياق محاولات التلاعب من مصادقية الجيش اللبناني محليا ودوليا بالتزامن مع المفاوضات الجارية. وفي موازاة ذلك، تبرز المخاوف من مستقبل الوجود الدولي في الجنوب مع اقتراب البحث في مرحلة ما بعد «اليونيفيل» داخل مجلس الأمن وسط تباين في المواقف بشأن البدائل الممكنة والرأي الأمريكي المتشدد لأي صيغة تبقى على وجود قوة أممية في المنطقة. ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن الدولي اليوم الأربعاء في جلسة مشاورات مغلقة مستقبل الوجود الدولي في جنوب لبنان وذلك في إطار مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تطبيق القرار 1559 المتعلق بلبنان. وفي سياق متصل، التقى رئيس الحكومة نواف سلام ممثل الأمين العام للأمم المتحدة جان ارنو حيث تناول الجانب الترتيبات الدولية المرتبطة بالمرحلة التي تلي انتهاء ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل». أما المفاوضات العسكرية المباشرة بين لبنان وإسرائيل التي انطلقت في تامبا في ولاية فلوريدا برعاية أميركية فتنتظر كسابقاتها من الجولات ترجمة التفاهات والالتزام الإسرائيلي وربط كل خطوة لبنانية بأخرى إسرائيلية حتى لا تبقى إسرائيل استثناء من قواعد الالتزام بالقوانين والاتفاقات الدولية بما يؤسس لمسار متوازن تضامن فيه سيادة الدول وحقوق الشعوب.

عابا الشرقية

تنوزع على الجهتين الشمالية والجنوبية عند مدخل القرية الصغيرة. ولا يعلم الأربعة، الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على محصول البندورة، الوجهة التي سينقلون إليها لنصب دفيئاتهم مرة أخرى، لكنهم خسروا موسمهم، ولن يتمكنوا من زراعة محصول جديد، بفعل الوقت وعدم توفر بديل جاهز. ويقول المزارع محمود محاميد بحرقه، خلال تفكيكه لفينته لـ«الحياة الجديدة» إنه نصب البيت البلاستيكي قبل 13 عاما، وبدأ قبل أيام في جني ثمار المحصول، لكنه يجبر الآن على تخريب مزرعته بيده. ويضيف الأب لسبعة أبناء، أن خسارته الوحيدة ليس في الدفيئة، بل صادر الاحتلال 10 دونمات أخرى لصالح المعسكر المجاور لقرية حداد الساحية، مثلما حرم من الوصول إلى 50 دونم زيتون في منطقة وادي الرصيف. ويشير محاميد، الذي خسر أكثر من 30 ألف شيقل، إلى أن نقل الدفيئة لموقع آخر مخوف بالجهول، فلا يمتلك بديلا جاهزا، ومن المستحيل زراعة البندورة حاليا. ويفيد بأن الدفيئة كانت تشغل أبناء عائلته، وتساهم في توفير نفقات التعليم الجامعي لنجله الأصغر يوسف. ويجمع عزموطي: «خسرنا نصف أراضي القرية تقريبا»، فقد كانت تملك 1500 دونم، لكنها اليوم تقلصت إلى نحو 800 دونم، ولم يترك لها غير المساحات الملاصقة للمنازل. ويعدد: هدموا 35 منشأة في مدخل القرية، واستهدفوا المزارع، وقتلوا الأشجار، ولاحقوا قاطفي الزيتون، وأجبرونا على الابتعاد عن الشارع الاتفاقي مسافة 200 متر.

ووفق عزموطي، فإن القرية تخشى من خسارة المزيد

الأربعاء 2026/10/21 - العدد 11089 | تتمات | Wednesday 21 October 2026 - IssueNo. 11089

من أراضيها، وتهديد بيوتها بدعوى قربها من مستوطنتي «جانيم» و«كاديم». ويضع أهالي القرية أيديهم على قلوبهم، بعد توزع 4 إخطارات إزالة لدفيئات زراعية، ولتجول في محيط عدد من بيوتهم القريبة من الشارع.

ويقدر رئيس المجلس تراجع إنتاج الزيت في القرية بنحو 60٪، وهو ما يعني إجبار مزارعين على شراء الزيت، الذي كانوا يحققون الاكتفاء الذاتي منه، ويواصلون إرث الأجداد في تحزينه في بيوتهم. وتبعد مستوطنة «جانيم» قرابة 300 متر عن منازل عابا الشرقية، وتفصلهم عن «كاديم» نحو 900 متر. ويقيم في التجمع المنبسط في معظم أراضيہ، نحو 800 مواطن من عائلة واحدة، مرتبطة بمؤسسها الجد محمد عبد القادر، القادم قبل قرابة 100 عام من قرية عزموط بمحافظة نابلس. وللقرية اسم قديم هو (وادي الضبع)، لكنها تغيرت مطلع سبعينيات القرن الماضي إلى عابا، للتفريق عن الخربة العنقانية الأثرية المسماة (عابا الغريبة)، لحظة تعيين مختابر للتجمعات. ويختتم رئيس مجلسها: «بحول إغلاق الاحتلال الطريق الالتفافي القرية إلى ما يشبه (السجن الكبير)، وهو ما حدث خلال إعادة الاحتلال افتتاح مستوطنة (غانيم)، بعد 21 عاما على تفكيكها.

الشرطة تقبض

الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وفي بيان ثان، أكد إريقات أن المكتب المركزي الوطني (إنتربول فلسطين» تسلم أمس الثلاثاء، مشتبها به في جريمة قتل حصلت منذ أيام في محافظة نابلس.

وجرى تسليمه من قبل إنتربول المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في إطار التعاون الأمني المشترك ومتابعة ملفات المطلوبين للقضاء الفلسطيني. وأوضح إريقات بأنه صادر بحقه أمر قبض دولي من قبل إنتربول فلسطين بناء على مذكرة النيابة العامة الفلسطينية، وجرى استلامه لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقه حسب الأصول.

مجلس الوزراء:

وجدد المجلس دعوته الأمم المتحدة والدول المانحة إلى توفير التمويل اللازم لضمان استمرار المساعدات، وتكثيف الضغط على الاحتلال لفتح المعابر وتأمين تدفق الإمدادات الإنسانية، كما ناشد الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي تقديم دعم مالي وإغاثي عاجل للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا في القطاع. وثنى المجلس جهود الطواقم الحكومية العاملة على الأرض في قطاع غزة، مجددا دعوته مختلف الجهات إلى تسهيل عملها، لخدمة شعبنا والتخفيف من معاناتهم. وحذر المجلس من تصاعد اعتداءات المستوطنين وسرقاتهم خلال موسم قطف الزيتون، ووجه جهات الاختصاص بتشديد إجراءات الرقابة على سوق زيت الزيتون، ومحاسبة كل من يتلاعب بالصفة العامة، وعلى الضير المالي، وفي ظل استمرار الاحتلال باحتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية بشكل كامل لأكثر من عام ونصف العام، والتي تشكل 68٪ من مجمل الإيراد العام، أطلع وزير المالية المجلس على الجهود المتواصلة لتأمين صرف دفعة من رواتب الموظفين العموميين الأسبوع القادم، على أن يصدر بيان وزارة المالية بالخصوص حال الانتهاء من الترتيبات المالية والغنية.

الرجوب يدعو

الرسمي بدولة فلسطين، مشددا على أن هذه الخطوة تمنح الشعب الفلسطيني بارقة أمل وتجسد الدعم الياباني المبدئي لحل الدولتين. جاء ذلك خلال لقاء الرجوب مع لجنة الصداقة البرلمانية، أمس الثلاثاء، في مقر البرلمان الياباني بالعاصمة طوكيو، بحضور سفير دولة فلسطين لدى اليابان وليد صيام، حيث عبر عن شكره وتقديره للمواقف اليابانية الداعمة للحقوق الفلسطينية المشروعة.

وأطلع الرجوب، محافظ العاصمة اليابانية طوكيو، يوريكو كويكي، على آخر المستجدات السياسية والميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستعرض الرجوب، خلال اللقاء الذي عقد في طوكيو، بحضور سفير دولة فلسطين لدى اليابان، وليد صيام، الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، والجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار وإنهاء حرب الإبادة الجماعية، مشددا على أهمية القصوى لتسريع جهود الإغاثة والبدء في عمليات إعادة الإعمار. كما وضع الرجوب المحافظ كويكي في صورة تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الفلسطينية المحتلة، خاصة عمليات الاستيلاء على الأراضي والتوسع الاستعماري المتواصل، وما يشكله ذلك من تقويض لمقومات الدولة الفلسطينية وحل الدولتين.

وفي السياق، دعا الرجوب اليابان إلى الإسراع بالاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، مؤكداً أن هذه الخطوة تشكل ضرورة ملحة لإعطاء بارقة أمل للشعب الفلسطيني، وتنسجم تماما مع موقف اليابان المبدئي والداعم لحل الدولتين. وعلى صعيد تعزيز العلاقات الثنائية، بحث الطرفان سبل تطوير التعاون المشترك، على قدم قدم الرجب، مقترحا إقامة توأمة بين العاصمة طوكيو وحدى المدن الفلسطينية، بهدف تعزيز التعاون التنموي والاقتصادي والثقافي بين الشعبين الصديقين. من جانبها، أكدت محافظ طوكيو موقف بلادها الداعم للسلام، وحرص إدارة الخاصة على استمرار التعاون ودعم المشاريع التي تخدم الشعب الفلسطيني وتبلي تطلعاته.

عساف:

الوزير أحمد عساف، ومحافظ أريحا والأغوار حسين حمایل، واللواء ركن محمود هارون، ونقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، إلى جانب مسؤولين وإعلاميين وأكاديميين، وباحثين، وعدد من الشركاء والمشاركين. وتضمنت الجلسة الافتتاحية تلاوة آيات من القرآن الكريم، وعزف السلام الوطني الفلسطيني، وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وفيديو تعريفا عن هيئة التدريس العسكري. وقال الوزير عساف، في كلمته إن الاعتقاد بأن عدالة القضية الفلسطينية وحدها كافية لإيصال الرواية الفلسطينية إلى العالم صحيح من حيث المبدأ، لكنه لا يأخذ في الحسبان طبيعة الصراع المعقد الذي يخوضه شعبنا الفلسطيني في مواجهة المشروع والرواية الصهيونية، اللذين يستهدفان طمس الوعي لدى الإنسان الأجنبي. وأكد أن بناء سرديّة وطنية فلسطينية قادرة على الصمود ومواجهة الرواية الإسرائيلية ليس بالأمر السهل. وأضاف: إن «وجود شعبنا الفلسطيني على هذه الأرض هو أصل السردية، ومن دون وجودنا عليها لا سردية»، مشيرا إلى أن الاحتلال يسعى إلى استنزاف وقت الفلسطينيين وتعطيل حياتهم اليومية، من خلال إبقائهم لساعات طويلة على الحواجز، في محاولة لفهمهم في اليأس، والهجرة عن أرضهم. من جهته، قال المحافظ حمایل إن القدرة على قول «لا» للعالم تشكل ركيزة أساسية في ترسيخ السيادة، موضحاً أن من يحيد عن هذا المبدأ، سواء عن قصد أو من دون إدراك، يمس بالسيادة الفلسطينية. بدوره، أوضح اللواء أبو هارون، أن مفهوم «الأمم الشامل» لا يقتصر على الأمّن بمفهومه المظفي، بل يشمل كل مواطن في موقع مسؤول، بما في ذلك الإسهام في بناء سرديّة وطنية فلسطينية، مؤكداً أن الجميع شركاء في بناء الأمّن.